

العمدة

[194] 294 - وبالسناد المقدم، قال: أخبرنا أبو غالب: محمد بن أحمد بن سهل

النحوي، قال: أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن علي السقطي، قال: حدثنا أبو محمد: يوسف بن سهل بن الحسين القاضي، قال: أخبرنا الحضرمي، قال: حدثنا هناد بن أبي زياد، قال: أخبرنا موسى بن عبيدة الرزقي، عن عبد الله بن عبيدة الرزقي، قال: قال علي عليه السلام للعباس رضي الله عنه: يا عم، لو هاجرت إلى المدينة، قال: أولست في أفضل من الهجرة؟ الست اسقى حاج بيت الله؟ وأعمر المسجد الحرام؟ فأنزل الله تبارك وتعالى: "اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية" (1). 295 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري، في الجزء الثاني من صحيح النسائي بالسناد المقدم، قال: حدثنا محمد بن كعب القرظي، قال: افتخر طلحة من بنى شيعة، من بنى عبدالدار، وعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، وعلي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله: فقال طلحة بن شيعة: معى مفتاح البيت، ولو أشاء بت فيه: وقال العباس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي عليه السلام: ما أدري ما تقولان، لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله تعالى: "اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين" (2). قال يحيى بن الحسن: إنما ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الآية لموضع التنويه بذكر أمير المؤمنين عليه السلام، وقطع النظارة له، وإن من رام مشابته لا يقدر ولم يكن

(1) مناقب ابن المغازلي ص 322 (2) غاية

المرام ص 362 نقلا عن جمع رزين في الجمع بين الصحاح الستة ناقلا من صحيح النسائي وذكره السيوطي أيضا في الدر المنثور ج 3 ص 218 (*).